

لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا فَوْقَهُمْ أَجْمَعِينَ وَالْأَعْبَادُ مِنْهُمْ
الْمُضِلِّينَ فَالْمُضِلُّ إِصْرٌ عَلَى مُسْتَفِيهِمْ أَوْ عَمَلٌ لَيْسَ
لَهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَهُ مِنَ الْغَاوِينَ وَأَوْجَعْتُمْ لِمَوْ
عِدَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةٌ أَنْبَاءٌ لِكُلِّ نَبَأٍ مِنْهُمْ حِزْبٌ
مُفْسُومٌ أَوَّلُ الْمُتَّبِعِينَ فِي حَقِّهَا وَعِيُونَ أَضْوَائُهَا بِسُلْطَنِ
إِمْنِي وَمِنْهَا مَا فِي صَدْرِهِمْ مِنْ غَايِبَاتِهَا عَلَى سِرِّ
مُتَّبِعِيهَا لَا يَصِفُوهَا فِيهَا نَصَبٌ وَمَاهِمٌ مِنْهَا لِعَفْرِ حَيْبِ
يُنْجِي عِبَادِي أَوْ نَاثِرُ الْعُقُورِ الرَّحِيمِ وَإِنِّي أَنَا فِيهَا الْعَيْدُ ابْنَ
الْإِيمَانِ وَتَنَظُّمٌ مِنْ رُحْمَةِ الْوَيْهَامِ إِذْ خَلَوْا عَلَيْهِ فَمَا
لَوْ سَكَتَ قَالَ نَاثِرُكُمْ وَجَلَّوْهُ فَكَاوُوا لَا تُوجِبُوا تَبْسُكُ
بِعَلْمِ عِلْمِهِ قَالَ أَدَبُ رُحْمَةِ عَلَانٍ مَسْنَعُ الْكِبَرِ قِيمٌ تَبْسُرُونَ
فَأَلْوِ بَسْرَتَكَ بِالْحَقِّ فَلَا تُكْرِهُ الْفَيْسُورُ قَالَ وَمِنْ
يُنْفِكُ مِنْ حِمْلِكَ رَبِّي إِلَّا الصَّالُونَ فَاذْكُرْ حَيْبُكُمْ أَتِيهَا
الْمُرْسَلُونَ فَالْوَالِي نَاثِرُ سُلْطَانِ الْوَيْهَامِ بِحَرْمِي الْوَالِي الْوَالِي
لِقَبُولِهِمْ أَجْمَعِينَ إِذَا رَأَيْتَهُ فَذُكْرًا نَاثِرًا لِمَا لَعِبَ بِهِ فَلَمَّا جَاءَ
الْوَالِي الْمُرْسَلُونَ قَالَ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُكْرَهُونَ فَالْوَالِي بَلْ
جَلَّتْ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ وَأَبْنُ بِنْتِكَ بِالْحَقِّ وَأَنَّ الصِّدْقَ قَوْمٌ
فَمَا شَرُّ دَائِلَةٍ يَصُحُّ فِي الْبَاقِ تَبْعُ أَجْرَهُمْ وَلَا يَلْتَمِسُ
مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حِينًا تَوْمَرُونَ وَفَضِيلَتُهُ إِلَهُ نَدَى الْكَلِمِ
الْمَرَادُ إِذْ أَبْرَهُوَلَا مَقْصُوعٌ مُجْزِيٌّ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ



يَسْتَنْبِشُونَ قَالَ هَلْوَلَا ضَعِيفٌ وَلَا تَقْصُورٌ وَأَتَقُوا اللَّهَ
وَلَا تُخْزَوْنَ فَالْوَالِي أَوْلَى نَهْدٌ عَنِ الْعَلِيمِ فَالْهَلْوَالِي يَتَأَقُّ
أِرْكَشَهُمْ فَعَلَيْهِ لِعَمْرٍو انْتَهَى لَيْفَ سَكَرْتُمْ بِعَمَمِهِمْ فَأَخَذَ
نَهْمُ الْعَيْدَةِ مُشْرِفِينَ فَبَعَلْنَا عَلَيْهَا سَائِلَهَا وَأَمْرُنَا
عَلَيْهِمْ حَضْرَةٌ مَرْسِيَّةٌ إِذْ فِي عَادِلٍ لَا يَتَى لَلْمُسْتَبِيرِ
وَإِنَّمَا لِيَسِيلَ قَبِيضٌ أَوْ فِي عَادِلٍ لَا يَتَى لَلْمُؤْمِنِ
وَإِنْ كَانُوا أَلْبَابَ الْأَيْكَةِ لِكَلِمَتِهِمْ فَانْتَهَمْنَا مِنْهُمْ وَأَنَّمَا
لِيَأَمُ قَبِيرٌ وَلَهُمْ كَيْدٌ أَضْلَجُ الْبَحْرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَنبِيَهُمْ
أَجِبْنَا فَكَافُوا عَنْهَا مَعْرُضِينَ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَ مِنَ الْعِبَالِ
يَوْمًا إِمْنِي فَأَخَذَ نَهْمُ الْعَيْدَةِ مُجْزِيٌّ فَمَا اعْتَبَلِي
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَفْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَوَّلُهَا عَدَا يَدٌ فَأَخْرَجَ الصُّبْحُ
الْجَمِيلُ الْإِرْتِيذُ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ وَلَمْ يَكُنْ أَيْنَهُمْ سُبْحَانِي
الْفَيْضُ وَالْفَرْوُ الْعَكِيمُ لَا تَمَلَّوْهُ عَيْدِي إِلَى مَا مَسَعَتْ بِهِ
أَرْوَاحًا مِنْهُمْ وَلَا تُخْزِ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرْ حَنَا حَكِيمٍ لَلْمُؤْمِنِ
وَإِنِّي أَنَا اللّٰهُ بِيَرِ الْمُبِيرِ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَ الْمَقْتَسِمِ
الَّذِينَ جَعَلُوا الْفِرَارَ عَيْبًا قَوْمٌ تَدَّ لَسَلَّتْهُمْ أَجْمَعِينَ
فَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فَاضْرَعْ بِمَا تَوْمَرُونَ وَعَرْضِ عَنِ الْمُشْرِكِ
إِنَّا كَفَيْتُكَ الْمُشْتَهَرَ بِرِ الْبَرِّ يَعْلَمُونَ مَعَ اللَّهِ الْهَالِكِ الْخَرِّ
فَسَوْفَ يَفْعَلُونَ وَلَمْ يَدْعَلْمُ أَنْذَ يَضِيؤُكَ بِمَا يَقُولُونَ

Copyright © King Saud University